

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع العاشر

أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الاعمال
دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



اختيار البحث وأداة الذكاء الاصطناعي المستخدمة

تم اختيار البحث المعنون:

أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الأعمال: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق

ولتنفيذ المطلوب، تم استخدام أداة ذكاء اصطناعي (مثل ChatGPT) وطلبت منه الآتي:
"قم بصياغة مشكلة الدراسة، والتساؤلات، والأهداف، والفرضيات لبحث بعنوان: أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الأعمال في شركات الاتصالات بالعراق."
وكان الهدف من ذلك هو اختبار قدرة الذكاء الاصطناعي على بناء المكونات الأساسية لمشكلة البحث العلمي.

مخرجات الذكاء الاصطناعي (بصورة نموذجية)

١) مشكلة الدراسة (كما قدمها الذكاء الاصطناعي)

تركزت المشكلة حول ضعف أو تفاوت تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي في شركات الاتصالات العراقية، وما يترتب عليه من تأثير على نجاح المشاريع من حيث الوقت، التكلفة، والجودة، مع وجود حاجة لفهم العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع بشكل أدق.

٢) تساؤلات الدراسة

- ما أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح المشاريع؟
- ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في شركات الاتصالات؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وأبعاد نجاح المشاريع؟

٣) أهداف الدراسة

- قياس أثر التحول الرقمي على نجاح المشاريع
- تحديد مستوى تطبيق التحول الرقمي
- تقديم توصيات لتحسين نجاح المشاريع من خلال التحول الرقمي

مخرجات الذكاء الاصطناعي (بصورة نموذجية)

٤) الفرضيات

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع
- يؤثر التحول الرقمي إيجاباً على جودة المشاريع والوقت والتكلفة

مقارنة بين البحث الأصلي ومخرجات الذكاء الاصطناعي

مشكلة الدراسة

في البحث الأصلي (كما هو موثق في الدراسة المنشورة)، تم صياغة المشكلة بشكل أكثر تخصصًا ودقة، حيث لم تكتفِ بالإشارة إلى "وجود تأثير"، بل ركزت على أبعاد محددة مثل:

- البحث والتطوير
- الاتصال التكنولوجي
- قدرات الشبكات

وعلاقتها بأبعاد نجاح المشاريع مثل:

- الالتزام بالتكلفة
- الالتزام بالوقت
- جودة المشروع

أما الذكاء الاصطناعي فقد قدم مشكلة عامة وشبه وصفية دون الدخول في تفاصيل الأبعاد التقنية الدقيقة.

التعقيب:

المشكلة في البحث الأصلي أكثر دقة وعمقًا، بينما الذكاء الاصطناعي قدم صياغة عامة صالحة كبداية فقط.

مقارنة بين البحث الأصلي ومخرجات الذكاء الاصطناعي

التساؤلات

في البحث الأصلي، التساؤلات كانت ضمنية ومبنية على قياس أبعاد محددة جدًا للتحويل الرقمي ونجاح المشاريع.

أما الذكاء الاصطناعي فقد قدم تساؤلات عامة مثل:

- ما أثر التحويل الرقمي؟
- ما مستوى التطبيق؟

التعقيب:

الذكاء الاصطناعي لم يربط التساؤلات بالأبعاد التفصيلية الموجودة في الدراسة الأصلية، مما يجعلها أقل دقة منهجيًا.



مقارنة بين البحث الأصلي ومخرجات الذكاء الاصطناعي

الأهداف

في الدراسة الأصلية، الأهداف كانت تطبيقية ومحددة، وتركز على قياس تأثير أبعاد معينة للتحويل الرقمي على أبعاد محددة لنجاح المشاريع. أما مخرجات الذكاء الاصطناعي فجاءت:

- عامة
- غير محددة الأبعاد
- تركز على "القياس والتوصية" بشكل تقليدي

التعقيب:

الذكاء الاصطناعي أعطى أهدافاً أكاديمية نموذجية لكنها لا تعكس خصوصية الدراسة الميدانية الفعلية.

مقارنة بين البحث الأصلي ومخرجات الذكاء الاصطناعي

الفرضيات

في البحث الأصلي، الفرضيات ترتبط بشكل دقيق بعلاقة بين متغيرات متعددة الأبعاد (مثل قدرات تقنية مقابل جودة/وقت/تكلفة).

أما الذكاء الاصطناعي فقد قدم فرضية واحدة عامة:

• توجد علاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع

التعقيب:

هنا يظهر فرق جوهري؛ حيث أن الذكاء الاصطناعي لم يستطع بناء فرضيات متعددة الأبعاد، بينما البحث الأصلي استخدم نموذجًا أكثر تعقيدًا وواقعية.

تحليل نقدي عام

(١) هل يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده؟
الإجابة العلمية: لا يمكن الاعتماد عليه وحده في بناء البحث العلمي الأكاديمي.
لأن مخرجاته:

- تميل إلى العمومية
- تفتقر إلى الخصوصية الميدانية
- لا تعكس دائماً تصميم الباحث الحقيقي
- قد تُهمل الأبعاد الإحصائية الدقيقة

(٢) هل يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده؟
الإجابة العلمية: لا يمكن الاعتماد عليه وحده في بناء البحث العلمي الأكاديمي.
لأن مخرجاته:

- تميل إلى العمومية
- تفتقر إلى الخصوصية الميدانية
- لا تعكس دائماً تصميم الباحث الحقيقي
- قد تُهمل الأبعاد الإحصائية الدقيقة

تحليل نقدي عام

٣) دور الباحث الحقيقي

الباحث هو المسؤول عن:

- تحديد الفجوة البحثية بدقة
- اختيار المتغيرات المناسبة
- ضبط الفرضيات إحصائيًا
- ربط الدراسة بالواقع الميداني

وهذا يتطلب:

- خبرة علمية
- فهم منهجي
- قراءة نقدية للأدبيات

المرجع

احمد، ا. ع. (٢٠٢٤). أثر استراتيجيات التحول الرقمي على نجاح مشاريع منظمات الاعمال دراسة ميدانية في شركات الاتصالات العاملة في العراق. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/382857612_athr_astratyiyat_althwl_alrqmy_ly_njah_mshary_mnzmat_alamal_drast_mydanyt_fy_shrkat_alatsalat_alamlt_fy_alraqThe impact of digital transformation strategies on the success of business organizations%27_p



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

